

## حکم التشبه بالکفار وكلام جميل عنه الشیخ سلیمان العلوان

سلیمان العلوان

والله التشابه اليهود والنصاری من المصائب الموجودة في هذا العصر. والنبوی صلی الله علیه وسلم اخبر عن وجود ذلك وعن انتشاره في مجتمع المسلمين كما في الصحيحین من حديث زوید عن عطاء - 00:00:00

عن ابی سعید قال صلی الله علیه وسلم لتتبّعن سنن من كان قبلکم. شبرا بشبر وذراعا بذراع وهذا موجود ويروج لذلك سفهاء او بعض سفهاء المسلمين وهؤلء يعدون من ابغض الناس الى الله. لحديث ابن عباس في البخاري - 00:00:13

قال صلی الله علیه وسلم ابغض الرجال الى الله ثلاثة قال صلی الله علیه وسلم ابغض الرجال الى الله ثلاثة. وهذا في البخاري ملحد في الحرم هم الطالبون دام امرئ مسلم ليريق دما بغير حق - 00:00:37

الشاهد ومبتع في الاسلام سنة الجاهلية. وهذا رواه البخاري في صحيحه. فالذين يتبعون في الاسلام سنة الجاهلية عن طريق التشبه بالکفار او عن طريق ترويج التشبك او تحسين ذلك عبر الصحف او عبر القنوات الفضائية هؤلء يعدون ابغض الرجال الى الله - 00:00:58

جل وعلا. وفي حديث عبد الرحمن بن ثابت ابن ثوبان عن حسان ابن عطية عن ابی ابن الجورجي عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلی الله علیه وسلم قال بعثت بالسیف حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل روحي وجعل الذلة والصغرى على من خالف امره - 00:01:26

ومن تشбе بقوم فهو منهم قال شیخ الاسلام رحمه الله تعالى في الاقتضاء اسناده جيد. وظاهره يقتضي كفر المتتشبه بهم. واقل احواله التحریم المشابهة في الظاهر تورث المودة في الباطن - 00:01:46

والاسلام يحرم هذا بكل صور ومعانی المشابهة لأن المسلم له استقلالية ولذلك كان عمر يكتب الى امراء في الانصار يقول اياكم وزي اهل الشرك. رواه الامام مسلم رحمه الله في صحيحه - 00:02:19

وحین رأى النبي صلی الله علیه وسلم على عبد الله بن عمرو ثوبین ومعصفرین قال له ان هذه من ثیاب الكفار فلا تلبسها قال يا رسول الله احرقها ام اغسلها؟ قال بل احرقها - 00:02:46

وهذا رواه الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه وكثير من المنهزمين عقدیا وفكريا ومنهجیا يسايرون الكفار ويرضون بالتبعية لهم ثم قل ومستکثر. من الناس من يتتشبه بالکفار في الردة والعياذ بالله - 00:03:03

والکريم في ذلك ويواهیهم ويظاهرهم على المسلمين ویناصرهم في حریمهم الصلیبية على الاسلام والمسلمین ومن الناس من یوافقهم فيما هو دون ذلك. من البدع والمحدثات والمنکرات. ویجالسهم في اعیادهم ویهنهنهم في - 00:03:32

کاعیادهم ویحضرروا اعیادهم. والله جل وعلا یقول والذین لا یشهدون الزور. اکابر السلف یفسرون هذه الایة في حضور المشرکین وحضور اعیادهم قد کان عمر وغيره من الصحابة ینهون عن حضور اعیاد المشرکین - 00:03:53

لئلا ینزل السخط عليهم فیعمه معهم ولاني راضی بالذنب کفاعله وآخر شبھهم بالکفار في اطانتهم او في حکایة عالم من لبس ما یسمی بالقرنیطة او بملابسهم او بواقعهم کثير في النساء كما هو کثير في الرجال - 00:04:13

عبر القنوات الفضائية الكفار یمررون ما البدع یمررون المحدثات. ولأن الناس حين یكون لهم نهمة الكفار بقدر ما یكون لهم اعراض عن شرع الله جل وعلا ولذلك الكفار كما في المخططات الاستعمارية لغزو الاسلام والمسلمین یرون ان الحرب العسكرية لم تفلح - 00:04:43

ولذلك هم يسعون لتغيير مبادئ وافكار المسلمين عن طريق بث الشبه. وعن طريق استقدام ابناء المسيئين الى بلادهم وغسل ايد  
لغتهم وعن طريق بث روح الهزامية بين المسلمين ونص تعظيم الكفار في اعينهم ليحاقوهم - 00:05:09

في افعالهم واقوالهم. وفي نفس الوقت الان يسعون لهذا ويسعون الى حرب عسكرية صليبية. لعزل الناس عن دينهم وعن واقعهم  
ابناء الكفار الان لا يرظون لمن كان على ملتهم ونحلتهم - 00:05:34

اي يشأه المسلمين ويبطشون بما يصنع ذلك ويعزلونه عن عمله وينكلون به وابناء المسلمين الان حتى بعض الاخيار وبعض الصالحين  
تذهب زوجته الى الخياط اولى الكوفيرات وتضع صبغة او ثوبا على نسق ثياب الكفار - 00:05:54

ولا يذكر ذلك بتحت غطاء فيما هو اكبر من ذلك ونحن مقصرن نتسائل في مثل Heidi الامر يعني التساهل بغيرها. فنحن امة عزنا  
الله بالاسلام فمهما ابتفينا العزة بغير الاسلام اذلنا الله. العزة لا تكون بالتشبه باخوان القردة والخنازير - 00:06:21

ولو لم يكن عند الاسلام تدين ولو لم يكن عند الانسان تدين وتمسك حقيقي لكان ينبغي ان تحمله العزة على عدم مجاهتهم لانهم  
يحاربونا ويقتلون اخواننا في فلسطين وفي افغانستان وفي الشيشان وفي كشمير وفي الفلبين وفي العراق - 00:06:46

الامة بحاجة الان الى توحيد كلمتها وتوحيد صفوتها ومجاهدة النفس والهوى والتغلب عليهما. فان الانسان حين يتغلب على هواه  
بتصحیح مظهره وتصحیح اهله على طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم والنأي بهم عن ذلة تبعية للغرب  
حينئذ يبعث او تبعث الروح لمناصرة الاخرين - 00:07:11

فان الله جل وعلا امر بذلك وليس المؤمن الذي يعني بنفسه ويترك اخوانه يقتلون ويشردون وهو يقدر على نصرتهم ولك روى ابو  
يعلى بحسب صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس المؤمن الذي يأكل وجاره جائع - 00:07:40

قال صلى الله عليه وسلم ولا يخذه فما دام المسلم يقدر على نصرة أخيه في اخراج من الغواية إلى الهدایة او باخراج من المجائعة.  
إلى ضدنا او باخراج من الذل إلى العز. وامتنع عن ذلك فله - 00:08:03

وحظ من قوله صلى الله عليه وسلم ولا يخفى. هو خالد من الذين يخذلوه. خصوصا اخاك ظالما ومظلوما. كما في الصحيحين. مثل  
المؤمنين في وترائهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى في الصحيحين -  
00:08:25

المؤمن المؤمن كالبنيان. يشد بعضه بعضا. متفق على صحته ولذلك بتحت غطاء فيما هو اكبر من ذلك ونحن مقصرن التساهل في  
مثل هذه الامر يعني التساهل بغيرها. فنحن امة عزنا الله بالاسلام - 00:08:45

فهمما ابتفينا العزة بغير الاسلام اذلنا الله. العزة لا تكون بالتشبه باخوان القردة والخنازير الذين هم يتذمرون الان في ارض الواقع  
ويتكلّرون في كل بلد ويتباهون المناصب ويرجون لبعدهم واعيادهم - 00:09:07

لؤي عند وبقرب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. حاجة العلمانيون في الصحابة بحاجة الى مواجهة. الليبراليون والعلمانيون  
والمنهزمون الان يتكلّمون في الصحف لأن الواحد منهم احمد ابن حنبل. او ابو زرعة. يحلّلون ويحرّمون - 00:09:30

مجرد كتاب. والواحد منهم حتى في كتابته يعيّن الكلام عجنا يرفع المفعول وينصب الفاعل ويسترق منهم كثيرا كثيرا من كلامه.  
وينسب لنفسه ويحلل ويحرّم. وينصب نفسه مشرعا هؤلاء بحاجة الى مواجهة - 00:09:54

كيف نواجه هؤلاء؟ نواجههم بالجهل مواجهة بمجرد الحماس لا نستطيع مواجهة هؤلاء الا بالعلم والرسوخ فيه والاجتهد في طلبه  
وتحصيله. ملازمة العلماء واقضي اه فرائض كلامهم والاستفادة منهم في محاربة هذه الافكار المنهمرا بما امر في مجتمعنا فان العلم لا  
يبيّل ولا - 00:10:21

ولا يذهب حتى يكون سرا وحتى يبتعد الناس عن الطلب. فالعلماء حين يبتعدون عن التعليم. والعام حين يبتعدون عن الطلب ينتشر  
الفساد وقد جاء في الصحيحين من رواية عبد الوهاب بن سعيد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لم  
يشترط الساعة ان يرفع العلم اذا رفع العلم - 00:10:46

ويثبت الجانب. اذا رفع العلم وثبت الحال يشرب الزنا - 00:11:09